باريس في 16 ماي 2026

Free Voice | صوت حر | Voix Libre
ONG oeuvrant pour les droits de l'homme

تونس

للمرة الثانية يواجه الإمعان في سجنه قسريا بأمعاء خاوية
أنقذوا المحتجز السياسي مصعب الغربي من الموت البطيء

تُعبر منظمة صوت حرّ كما بقية الهيئات والضمائر الحقوقية عن بالغ القلق إزاء التدهور الخطير للوضع الصحي للموقوف مصعب الغربي، إثر دخوله في إضراب جديد عن الطعام احتجاجا على استمرار احتجازه منذ أكثر من سنتين، في ظل غياب محاكمة عادلة وآجال قضائية معقولة.

إنّ إصرار سلطة الأمر الواقع في تونس على مواصلة إيقاف مصعب الغربي، رغم طول مدة الاحتجاز وتكرر التأجيلات، يحوّل الإيقاف التحفظي إلى عقوبة فعلية خارج إطار القانون، ويُمثل انتهاكا واضحا لقرينة البراءة ولأبسط الضمانات المكفولة وطنيا ودوليا.

كما أنّ الظروف التي دفعت مصعب الغربي إلى خوض إضراب عن الطعام للمرة الثانية تعكس تنامي حالة اليأس من استقلالية القضاء كما تعكس الضغوط النفسية الناتجة عن الاحتجاز التعسفي المطوّل دون محاكمات عادلة.

وهو ما يجعلنا نُحمّل السلطات المسؤولية الكاملة عن سلامته الجسدية والنفسية. وإننا في صوت حرّ نتمسك أبنّ:

- الحق في الحرية والمحاكمة العادلة حق أساسي غير قابل للتعطيل.
- الإيقاف التحفظي لا يمكن أن يتحول إلى وسيلة للتنكيل أو العقاب السياسي.
- استمرار احتجاز مصعب الغربي دون محاكمة ناجزة يندرج ضمن ممارسات الاحتجاز التعسفي المرفوضة قانونيا وحقوقيا.
- حماية حياة المضربين عن الطعام وسلامتهم مسؤولية مباشرة تتحملها الدولة.

وعليه، فإنّ صوت حرّ:

1. نُطالب بالإفراج الفوري عن مصعب الغربي أو التعجيل بمحاكمة عادلة وعلنية تتوفر فيها كل ضمانات الدفاع.
2. ندعو إلى تمكينه من الرعاية الصحية الكاملة والعاجلة ومتابعة وضعه الصحي بصورة مستقلة .
3. نُحمّل السلطات المسؤولية الكاملة عن أي تدهور قد يطرأ على حالته الصحية أو النفسية نتيجة مواصلة احتجازه .
4. نُهيب بكل القوى الحقوقية والمدنية الوطنية والدولية للتحرّك العاجل من أجل وضع حد لسياسة الإيقاف المطوّل قسريا خارجمقتضيات العدالة .

الحرية للمحتجزين تعسفيا.. الكرامة حق لا يسقط بالتقادم

* * * Free Voice - منظمة صوت حر - VOIX LIBRE * * * ong-voixlibre.org
Contact : +33 6 30 67 05 90 * * * voixlibre2003@yahoo.fr